

٢١١ - باب عمل الرجل مع عمّاله

٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُطَيْفُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَاصِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ سَمْعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِابْنِ أَخِي لَهُ خَرَجَ مِنَ الْوَهْطِ ^(١): «أَيَعْمَلُ عُمَّالُكَ؟» قَالَ: لَا أَذْرِي! قَالَ: أَمَّا لَوْ كُنْتَ ثَقَفِيًّا لَعَلِمْتَ مَا يَعْمَلُ عُمَّالُكَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَمَلَ مَعَ عُمَّالِهِ فِي دَارِهِ - وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: فِي مَالِهِ - كَانَ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ^(٢).

٢١٢ - باب التطاول في البنيان

٤٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ» ^(٣).

٤٥٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَاتَّناوَلُ سُقْفَهَا بِيَدِي» ^(٤).

٤٥١ - وَبِالسَّنَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْحُجْرَاتِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ؛ مُغَشَّيًّا مِنْ خَارِجِ بِمَسُوحِ الشَّعْرِ، وَأُظُنُّ عَرْضَ الْبَيْتِ مِنْ بَابِ الْحُجْرَةِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ نَحْوًا مِنْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ أَذْرُعَ، وَأَحْزَرُ

(١) الوهط: موضع بالطائف كانت أرضاً لعمر بن العاص وقد تقدم أول الكتاب التعريف بها.

(٢) قال الألباني في تخريجه: صحيح.

(٣) أخرجه البخاري (٧١٢١).

(٤) أخرجه أبو داود في «مراسيله» (٣٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٧/٧) وابن سعد في «طبقاته الكبرى» (٥٠٠/١). وصحح إسناده الألباني في تخريجه.